الصورة الذهنية للمدرس كما تقدمها القناة التربوية العراقية من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة السادس الاعدادي)

م.م فاطمـــــــة مهـــــدي احمد
fatma.mohda1201a@comc.uobaghdad.edu.iq
المديريـــــة العامـــــة للتربيـــــة في محافظة بغـــداد
الكرخ/ الثالثـــــة

الملخص

يسعى البحث الحالي الى بيان الصورة الذهنية للمدرس كما تقدمها القناة التربوية العراقية من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية على عينة من طلبة السادس الاعدادي) ومن اجل ذلك فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة من طلبة الصف السادس الاعدادي في محافظة بغداد , ومن اجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة فقد تم تصميم استبانة مكونة من اربع مجالات تقيس صورة المدرس الذهنية في القناة من وجهة نظر الطلبة وقد تم استخراج الصدق والثبات لها وبعد تطبيق الاستبانة توصلت الدراسة الى:

النتيجة (١): الصورة الذهنية للمدرس جاءت بمستوى جيد جدًا (٨٣%)، مما يشير إلى أن القناة تقدم المعلمين بأسلوب يعزز صورتهم الإيجابية لدى الطلبة، سواء من خلال اللغة المستخدمة أو المشاهد المختارة أو الرسائل الضمنية في المحتوى.

النتيجة (٢): الطلبة يشعرون أنهم يستفيدون من القناة بدرجة كبيرة (٨٦%)، وهذا يشير إلى أن التأطير الإعلامي للقناة يجعلها تبدو كمصدر تعليمي موثوق.

النتيجة (٣): خصائص المدرسين في القناة كانت في المرتبة الثانية (٨٤%)، مما يعكس أن الطريقة التي تُبرز بها القناة المعلمين تلعب دورًا في تشكيل تصورات الطلبة.

النتيجتان (٤) و(٥): معوقات تطوير القناة (٨٢%) والإمكانيات المادية (٨١%) جاءت في مراتب أقل، مما يعني أن هناك إدراكًا لوجود تحديات، لكن ذلك لم يؤثر بشكل كبير على الصورة الذهنية الإيجابية للمدرس.

الكلمات المفتاحية: الصورة الذهنية، المدرسين، الفضائية العراقية.

The mental image of the teacher as provided by the Iraqi educational channel from the student's point of view (a field study on creativity among sixth-grade students)

Fatima Mahdi Ahmed
The General Directorate of Education in Baghdad Governorate, Al-Karkh Third

Abstract

The current research seeks to clarify the mental image of the teacher as presented by the Iraqi educational channel from the point of view of the students (a field study on a sample of sixth preparatory students). In order to collect the necessary data and information, a questionnaire consisting of four domains was designed that measures the teacher's mental image in the channel from the students' point of view. Its validity and reliability were extracted. After applying the questionnaire, the study concluded:

1. The relative weight of the teacher's mental image as presented by the educational channel is (83%) with an arithmetic mean of (4.19) and a standard deviation of (0.48), and according to the classification criterion, the students' mental image is at a very good level.

2. The dimension (the extent of benefiting from the educational channel) came in the first place with a relative weight of (86%).

3. The following (characteristics of teachers in the educational channel) came in second place with a percentage weight (84%).

4. As for the dimension (obstacles to the development of the canal), it came in third place with a relative weight (82%).

5. As for the dimension (the material capabilities of the canal), it came in fourth place with a relative weight of (81%)..

Keyword : **The Mental Image** , **Teacher, the Iraqi Educational Channe**.

مقدمـة

اكتسبت الصورة الذهنية تجاه المؤسسات التربوية والتعليمية أهمية خاصة نتيجة تأثيرها في الرأي العام السائد نحو مختلف الجوانب ذات العلاقة بالمؤسسة , اذ تقوم الصورة عن طريق تأديتها لوظائفها النفسية والاجتماعية بدور رئيس في تكوين الرأي العام وتوجيهه باعتبارها مصدر آراء الناس واتجاهاتهم وسلوكهم .

ويأتي هذا البحث في سياق التعرف على الصورة الذهنية للمدرسين كما تقدمها الفضائية العراقية التربوية من وجهة نظر الطلبة ولاسيما بعد لجوء العديد من الطلبة الى التعليم الالكتروني عبر

المنصات التعليمية كعامل مساعد ومساند للتعليم الحكومي وحتى الأهلي في فهم وترسيخ المناهج الدراسية .

مشكلة البحث

لا شك ان للأعلام التربوي دور ايجابي في تطوير العمل التربوي من خلال قنوات الاتصال والتواصل المستمرة بين المدرسين والطلبة, حيث يمكن من خلال هذه الوسائل الاعلامية تجاوز الكثير من المشكلات والقضايا, والقناة التربوية العراقية واحدة من تشكيلات الاعلام التربوية العراقي ,حيث تقدم المادة العلمية من خلال اساتذة اكفاء في جميع الدروس ,يستفيد منها شريحة واسعة من الطلبة خصوصا طلبة الصف السادس الاعدادي كونهم شريحة كبير على اعتاب الدخول الى الجامعة .

ومما لا شك فيه ان لهذه القناة دور حيوي ومهم في تشكيل صورة ذهنية ايجابية عن المدرس , من خلال هذه الدراسة سنحاول بيان طبيعة هذه الصورة الذهنية للمدرسين من حيث الكفاءة والمهنية .

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما طبيعة الصورة الذهنية للمدرس كما تقدمها القناة التربوية العراقية من وجهة نظر طلبة الصف السادس الاعدادي؟

وتتبلور من هذه المشكلة عدة تساؤلات هي :

١-كيف تقوم الفضائية العراقية التربوية بتأطير صورة المدرس في برامجها التعليمية ؟

٢-مامدى تطابق الصورة الذهنية للمدرس التي تعرضها القناة مع الصورة الواقعية التي يراها الطلبة في مدارسهم ؟

٣- ما الخصائص التي تبرزها القناة في تقديم المدرس ؟ وهل تؤثر على انطباعات الطلبة ؟

٤- ما مدى استفادة طلبة الصف السادس الاعدادي من القناة التربوية ؟ وهل يؤثر ذلك على تصوراتهم حول المدرسين ؟

<u>اهمية البحث</u>

يكتسب هذا البحث أهميته من كونه يتناول موضوع اصورة الذهنية للمدرس كما تقدمها الفضائية العراقية التربوية من وجهة نظر طلبة الصف السادس الاعدادي وهو موضوع ذو تأثير مباشر على العملية التعليمية وتكمن أهمية البحث فيما يلي "

١- أهمية علمية

- يساهم البحث في إثراء الدراسات الإعلامية والتربوية من خلال تحليل دور الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية للمدرس.

- يساعد في فهم كيفية تأطير القنوات التربوية لدور المعلم وتأثير ذلك على تصورات الطلبة وسلوكهم التعليمي.

٢- أهمية تطبيقية:

- وفر البحث توصيات لصناع المحتوى في القناة العراقية التربوية لتحسين طريقة تقديم صورة المدرس، بما يسهم في تعزيز مكانته ودوره في المجتمع.
- ساعد واضعي السياسات التعليمية على فهم تأثير الإعلام التربوي على الطلبة واتخاذ خطوات لتحسين المحتوى الإعلامي بما يخدم العملية التعليمية.
- يساهم في توعية المعلمين والإداريين بأهمية الإعلام في تعزيز الصورة الإيجابية للمدرس، مما قد ينعكس على أساليب التدريس والتفاعل مع الطلبة

اهداف البحث

١- تحليل كيفية تأطير الفضائية العراقية التربوية لصورة المدرس وتحديد العناصر التي تبرزها القناة في تقديم المعلمين والمدرسين .

٢- قياس مستوى الصورة الذهنية للمدرس لدى الطلبة كما تعكسها القناة التربوية وتحديد مدى تطابقها مع الواقع المدرسي .

٣- تقييم مدى استفادة الطلبة من القناة التربوية وتأثيرها على تصوراتهم تجاه المدرسين .

٤- دراسة خصائص المدرسين كما تعرضهم القناة التربوية ومدى تأثيرها على تكوين انطباعات الطلبة عنهم .

فروض البحث

هذا البحث ينسجم مع نظرية التأطير الاعلامي، التي تؤكد أن الإعلام لا يفرض آراءَه بشكل مباشر، لكنه يوجه الجمهور من خلال اختيار زوايا معينة للعرض والتركيز على مواضيع محددة. ان نظرية التأطير الإعلامي تفترض أن الطريقة التي تقدم بها وسائل الإعلام موضوعًا معينًا تؤثر على تصورات الجمهور له. وبناءً على النتائج التي تم التوصل اليها، يمكننا القول إن الفضائية العراقية التربوية تقدم صورة ذهنية إيجابية عن المدرس، وهذا يعكس تأثير أسلوب التأطير الإعلامي الذي تعتمده القناة. وبناءا على هذه النظرية يمكن صياغة الفروض الاتية :

١- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب تأطير القناة التربوية لصورة المدرس ومدى إيجابية الصورة الذهنية له لدى الطلبة.

٢- يعتمد إدراك الطلبة لصورة المعلم في القناة التربوية على الخصائص التي تبرزها القناة في المدرسين.

٣- يؤثر الإطار الإعلامي الذي تستخدمه القناة التربوية على مستوى استفادة الطلبة من محتواها التعليمي.

٤- توجد علاقة بين معوقات تطوير القناة وإمكاناتها المادية وبين مدى قدرتها على تحسين صورة المدرس لدى الطلبة.

٥- كلما زاد التعرض للقناة التربوية، زادت احتمالية تبني الطلبة للصورة الذهنية التي تطرحها عن المعلم.

نوع البحث ومنهجه

ينتمي هذا البحث الى البحوث الوصفية , واستعانت الباحثة بالمنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي , وبالتحديد طريقة مسح العينة التي تدرس حالات متعددة في وقت واحد " ويعد من اكثر المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية والتربوية لكونه يمثل جهدا علميا منظما للحصول على معلومات وبيانات واوصاف عن الظاهرة قيد الدراسة . (حسين ,٢٠٠٠,صفحة ١٣٤).

عينة البحث

تم تطبيق البحث على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة بغداد من ثانويات (المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ الثالثة) ومن الاختصاصات العلمية والإنسانية , وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية في تحديد مفردات العينة , اذ تكونت عينة البحث الحالي من (١٥٠) طالب وطالبة من الصف السادس الاعدادي في محافظة بغداد, وبعد ذلك تم انتقاء الطلاب داخل هذه التقسيمات بطريقة العينة المتاحة .

اداة البحث

قامت الباحثة بتصميم استبانة لقياس طبيعة الصورة الذهنية للمدرس من خلال القناة التربوية العراقية من خلال مراجعة الدراسات السابقة القريبة من موضوع البحث فضلا عن استطلاع عينة من الخبراء ,وقد تكونت الاستبانة من جزئين: الجزء الاول : يتضمن مجموعة من المعلومات الديمغرافية حول عينة البحث : الجنس, الفرع الدراسي.

الجزء الثاني: ويتضمن هذا الجزء اربع مجالات تغطي متغير الصورة الذهنية للمدرس ولكل مجال خمس فقرات واما كل مجال خمس بدائل(موافق بشدة ,موافق, لا رأي لي ,غير موافق, غير موافق بشدة)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية :

الحد الزماني: العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

الحد المكاني: المدارس الاعدادية الصباحية في محافظة بغداد

الحد البشري: طلبة الصف السادس للفرعين العلمي والادبي وللدراسة الصباحية في بغداد

الدراسات السابقة

دراسة (عمار طاهر محمد, ٢٠١٧): "اشباع فضائية العراق التربوية الحاجات التعليمية لطلبة الصفوف المنتهية دراسة ميدانية على عينة من طلبة مدارس بغداد"

وبينت الدراسة ان "أحدث التلفزيون ثورة كبيرة في جميع العلوم الانسانية والعلمية على حد سواء، فتأثيره لا يقتصر على مجال الاتصال الجماهيري وحسب، بل تضاعفت أهميته بعد التغيرات الملموسة التي أحدثها تطور تكنولوجيا وأقمار الاتصال والبث المباشر، والانتقال من نظام البث العادي إلى النظام الرقمي، ثم الى نظام التلفزيون عالي الجودة، فضلا عن الإرسال بواسطة الألياف الضوئية التي تحمل الحزمة الواحدة منها أكثر من مائة قناة، وما نجم عن ذلك كله من انتشار كبير للقنوات الفضائية. هذه الإمكانات التي يتمتع بها التلفزيون دفعت القائمين على التعليم في المؤسسات التربوية إلى استغلاله في عملية التعلم، وذلك بإعداد برامج على مستوى جميع المراحل التعليمية للمدارس والمعاهد والكليات المتخصصة، وفي مجالات تعليم الأميين، وبرامج التعليم المستمر لجميع فئات المجتمع، بتوجيه برامج خاصة تناسب كل فئة من هذه الفئات. وقد أثبت التلفزيون دوره الفعال في تحسين عملية التعليم من ناحيتي الكم والكيف، أما التعليم من حيث الكم فإن برنامجا تعليمة واحدة أذا أعد بمستوى عال من الفنية والتقنية، وتم بثه من محطة رئيسية في وقت مناسب كفيل بأن يصل إلى جميع طلاب البلد الواحد في وقت واحد ليقدم للجميع المعرفة والخبرة على مستوى واحد. لقد وصف بعض الباحثين عصر التلفزيون بعصر الانفتاح في مجال التعليم من خلال نقل الخبرات إلى داخل الصفوف المدرسية حيث المادة المعروضة عبارة عن دعامة لبرهان الحقائق العلمية، وابراز الجانب التطبيقي والنظري في المواضيع المنهجية المتنوعة، وكوسيلة اتصال بعيدة المدى ادى التلفزيون دورا ناجحا في نقل الصورة والصوت والحركة إلى طلاب المراحل المختلفة. ويعد التلفزيون التعليمي من الحاجات المهمة للنظم التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة، الابتدائية والمتوسطة والثانوية وحتى الجامعية للحد من السلبيات الناتجة عن ازدحام الفصول الدراسية بالتلاميذ في بلدان العالم الثالث، الأمر الذي يتعذر معه قيام المدرسين بواجباتهم في بناء شخصية الطالب، فضلا عن وقت الحصة المحدد، والاساليب التقليدية في التعليم، ومشكلة نقص المدرسين والمعلمين في المدارس، مما يجعل التلفزيون اداة تعليمية متميزة لها دور فاعل في النهوض بالعملية التربوية".

دراسة (أحمد مطشر عبد الصاحب علي الفريداوي, ٢٠١٦): "المضامين التلفزيونية في قناة الجامعية الفضائية دراسة تحليل مضمون لبرامج قناة الجامعية"

"يهدف البحث الى تحديد المضامين التلفزيونية في قناة الجامعية الفضائية وتحديد المساحة الزمنية لكل شكل برامجي معروض على شاشة القناة الجامعية الفضائية. لتحديد التصورات الواقعية والموضوعية عن برامج القناة .فيما كانت مشكلة البحث تدور حول هل جسدت قناة الجامعية شخصيتها كقناة تعليمية . ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية ، واستعان الباحث

بطريقة تحليل المضمون .كما تحدد المجال الزماني للبحث ببرامج القناة للفترة من ٢٠١٥/٧/١ ولغاية ٢٠١٥/٩/٣٠ .و جاء اختيار العينة من قبل الباحث بشكل قصدي . وكانت نتائج البحث هي: طغيان البرامج التعليمية مما يؤكد شخصية القناة التعليمية، كما وتم عرض برامج فئوية وترفيهية. وتوصل الباحث الى ابرز التوصيات هي غياب الاعلان ، ويجب زيادة المساحة الزمنية للبرامج الغربية التعليمية والثقافية"

الاطـار النــظــري

الصورة الذهنية

"عرف عجوة (٢٠١٤، ص١٠) الصورة الذهنية هي : الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون من عند الافراد او الجماعات ازاء شخص معين، او نظام معين، او شعب، او جنس بعينه , او منشأة او منظمة محلية او دولية، او مهنة معينة يمكن ان يكون له تأثير على حياة الانسان، وتتكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة، وترتبط هذه التجارب بعواطف الافراد واتجاهاتهم وعقائدهم، وبغض النظر عن صحة او عدم صحة المعلومات التي تتضمنها خلاصة هذه التجارب، فهي تمثل بالنسبة لأصحابها واقعا صادقا ينظرون من خلاله الى ما حولهم ويفهمونه او يقدرونه على اساسها. كما وعرف (Kotler& Keller, 2012, p.55) الصورة الذهنية بأنها مجموعة من الأفكار والمعتقدات التي يكونها الفرد تجاه شيء ما".

"اما هارولد ماركس (Harold H. Marquis) نقلا عن (عجوة، ص١٨٢) فيؤكد ان الصورة الذهنية هي اجمالي الانطباعات الذاتية للجماهير عن المنظمة، وهي انطباعات عقلية غير ملموسة تختلف من فرد الى آخر، وهي المشاعر التي تخلقها المنظمة لدى الجماهير بتأثير ما تقدمه من منتجات، وتعاملاتها مع الجماهير، وعلاقتها مع المجتمع، واستثمارات في النواحي الاجتماعية ومظهرها الاداري، وتندمج تلك الانطباعات الفردية وتتوحد لتكوين الصورة الذهنية الكلية للمنظمة".

وترى الباحثة ان مصطلح الصورة الذهنية يتنوع ويختلف بتنوع واختلاف المجال الذي درست من اجله، وفي جميع المجالات تشترك في عامل مشترك ورئيس هو انها الانطباعات والقناعات الانسانية التي استقرت في ذهنية او عقله فهي صورة ذهنية او عقلية لأن الصورة موجودة فيها.

اهمية الصورة الذهنية

في الآونة الاخيرة تزايد كثيرا الاهتمام بمفهوم الصورة الذهنية واهميتها بالنسبة للمنظمات والافراد وحتى على مستوى الدول نظرا لما يقدمه هذا المفهوم من دور مهم جدا في تكوين الآراء واتخاذ القرارات، وتشكيل السلوك بالنسبة للجماهير، اذ تقوم الصورة الذهنية بدور فعال في تكوين ادراكات الفرد ومعارفه، مما يؤدي الى تأثير واضح على سلوك الافراد وقدراتهم وتوقعاتهم وردود

أفعالهم إزاء الكثير من القضايا الهامة، فالصورة الذهنية تؤثر على ادراك الفرد ازاد ما يدور حوله من التجارب الحاضرة، كما تؤثر على التوقعات والاستنتاجات عن الآخرين وعن التجارب المستقبلية (الفرا، ٢٠١٨، ص١٢) .

ومن هنا فإن للصورة الذهنية دوراً واهمية كبيرتين في ابراز رأي واتجاهات وقيم ورود افعال الجمهور تجاه الفئات والاحداث وتدعيم هذا الشعور لدى الاخرين، كما ان للصورة الذهنية دورا مميزا في حياة الافراد والدول والمنظمات، الامر الذي يظهر حرص هذه الاطراف كافة على ان تكون صورتها الذهنية لدى الاخرين ايجابية وتخدم اهدافها ومصالحها والسعي لإزالة اي معالم او جوانب سلبية موجود في هذه الصورة او تطرأ عليها.

"ويشير (Spark, 2012, p65) ان الصورة الذهنية تكتسب اهمية خاصة اتجاه المنظمات من خلال تأثيرها في الرأي العام السائد نحو الجوانب ذات العلاقة بالمنظمة، اذ تقوم الصورة من خلال تأديتها لوظائفها النفسية والاجتماعية بدور رئيس في تكوين الرأي وتوجهاته، باعتبارها مصدر لآراء الناس واتجاهاتهم وسلوكهم، وانطلاقا من العلاقة بين الصورة الذهنية وتكوين الرأي العام للمجتمع فانه يحتم على المنظمات ان تهتم بدراسة الصورة السائدة عنها في المجتمع، من اجل التمهيد لوضع الاستراتيجيات الكفيلة بإيجاد صور ذهنية ايجابية تكفل وجود رأي عام مناصر لقضاياها، ومواقفها ودعمها بجميع انواع الدعم في الظروف المختلفة" .

"لقد ضاعفت المتغيرات الاتصالية والتكنولوجية الاخيرة المتسارعة من اهمية دراسة الصورة الذهنية على المنظمات بين مختلف شرائح المجتمع، والعوامل المتعلقة بتكوينها والبرامج اللازمة لتحسينها، وبخاصة تنامي الحملات الاعلامية التي باتت تواجهها من الداخل والخارج (Esptein & Fesoroff, 2012, p.64)" .

"ويشير (الفرا، ٢٠١٨، ص١٣) ان اهمية الصورة الذهنية في المنظمات تكمن في الآتي ":

١. لها دور محوري تقوم به ويعتمد عليه في تكوين الآراء واتخاذ القرارات وتشكيل سلوك الأفراد.

٢. تعمل على مساعدة المؤسسات والمنظمات وقيادتها في رسم الخطط، واتخاذ القرارات التي تشكل صورة ايجابية عن المنظمة التي تتفق مع احتياجات الجماهير.

٣. تؤدي الصورة الذهنية دورا مهما في اثراء وتقديم الرؤية المتكاملة للدراسات الاعلامية والادارية، والاجتماعية، والنفسية نظرا لكونها تقوم بدور مؤثر في السلوكيات، والقرارات الحياتية في تسيير امور الحياة .

٤. تسهم في تكوين وتشكيل الرأي العام تجاه المنظمات، والمؤسسات ، والافراد في المجتمع .

وظائف الصورة الذهنية :

للصورة الذهنية وظائف عديدة وقد تطرق لها الكثير من الباحثين ومن اهم وابرز هذه الوظائف هي:

اولا: "تقدم الصورة الذهنية أطرا جاهزة لجوانب الحياة المختلفة، وتحويل العالم المحيط الى عالم اسهل واكثر تنظيما، ومن ثم تساعد الذاكرة البشرية على التكيف مع ظروف الحياة" (Travis Dixonm , 2008, p.583-600) .

ثانيا:" تعمل الصورة الذهنية على تشكيل الآراء والمواقف والأحكام الشخصية نحو الاشخاص والاشياء والموضوعات المختلفة" (Dina Nekrassova, 2007, p.42).

ثالثا: "تقدم الصورة الذهنية معارف مسبقة بما يمكن ان تكون عليه صورة الأشخاص، ومن ثم تساعد في تضييق نطاق اللاوعي في التعامل مع الآخرين" (حجاب،٢٠٠٣، ١٥٨٦) .

رابعا:" تسهم الصورة الذهنية في تكوين معارف ومعلومات وادراكات الافراد للأشياء والموضوعات المختلفة" (Anton Karl , 2007 , pp. 213-246) .

انواع الصورة الذهنية :

يمكن تصنيف الصورة الذهنية التي يحملها الجمهور اتجاه الافراد الى عدة انواع ومن اهمها الأنواع الآتية (شدوان، ٢٠٠٥، ص٢٨٢-٢٨٣) .

اولا: صورة المرآة: ويقصد بصورة المرآة انعكاس الصورة في أذهان الافراد، وتكون بداية للانطباع الذي يتخذه الفرد عن الاخرين .

ثانيا: الصورة الحالية: ويقصد بهذه الصورة انعكاس الطريقة التي ينظر بها الفرد الى الاخرين, وتعتمد هذه الصورة على الخبرة والتجربة ومدى تدفق المعلومات للفرد، وتعرف كذلك بالصورة الحقيقية .

ثالثا: الصورة المأمولة المرغوبة: وهي الصورة التي تهدف المنظمة الى تحقيقها ، وعادة ما ترتبط تلك الصورة بموضوع جديد لم يحصل الجمهور على معلومات كاملة عنه.

رابعا: الصورة المتكاملة: ويقصد صورة المؤسسة ذاتها بغض النظر عما تنتجه من سلع او خدمات، وتتكون تلك الصورة من عدة عناصر ويشترك في تكوينها: تاريخ المنظمة المكانة الاقتصادية للمنظمة، السمعة الطيبة، مسؤوليتها الاجتماعية، علاقاتها الداخلية والخارجية .

خامسا: الصورة متعددة الاجزاء: وهي متعددة العناصر اذ تشمل المنظمة برموزها المادية والمعنوية .

سادسا: الصورة المنتج او الخدمة: وهي صورة تنتج عن الجهود الاعلانية التي تقوم بها المنظمة وتركز على الخصائص النوعية للمنتج او الخدمة .

سابعا: الصورة المثالية : وهي امثل صورة يمكن ان يحملها الجمهور تجاه المنظمة مع الأخذ بعين الاعتبار المنافسة بين المنظمة المختلفة والتي تسعى للتأثير على الجماهير.

الدراسة الميدانية

وصف عينة الدراسة

جدول (١)توزيع عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافيَّة وخصائصهم وفقاً لنوع

المتغيرات	N	%
نوع الجنس		
ذكر	٨٥	%٥٧
انثى	٦٥	%٤٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

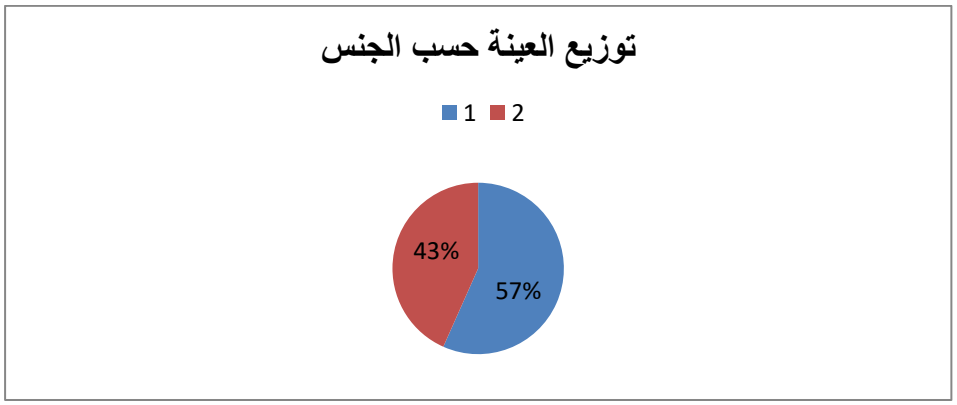

شكل (١) توزيع العينة حسب الجنس

٣-حسب الفرع الدراسي

جدول (٢) المتغيرات الديمغرافية حسب الفرع الدراسي :

المتغيرات	N	%
المؤهل		
العلمي	٧٥	%٥٠
الادبي	٧٥	%٥٠
المجموع	١٥٠	%١٠٠

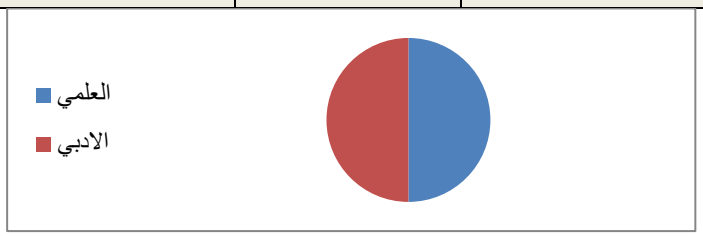

شكل (٢) المتغيرات الديمغرافية للعينة حسب الفرع الدراسي

إجراءات الصدق والثبات

أولا: الصدق

١.صدق المحكمين

من اجل التحقق من صدق الاستبانة بشكلها الاولي فقد تم عرضها على عينة من الخبراء بلغت(٥) محمين من اجل تحكيمها في ضوء السلامة اللغوية والمنطقية ,وقد اعتمدت الدراسة على معيار نسبة اتفاق (٨٠%) كحد ادنى لقبول الفقرة وبناء على ذلك فقد عدت جميع الفقرات صالحة للقياس .

٢.صدق الاتساق الداخلي

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاستبانة وكما موضح في الجدول التالي:

الجدول (٣)معاملات الصدق لفقرات الاستبانة

الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط
١	٠.١٨٤	١١	٠.٢٤٣
٢	٠.١٦٥	١٢	٠.٢٤٧
٣	٠.٠٨١	١٣	٠.١٨٤
٤	٠.١٥٨	١٤	٠.٥٣٠
٥	٠.١٥٣	١٥	٠.٣٥٩
٦	٠.١٩٥	١٦	٠.٣٣٦
٧	٠.١٦٢	١٧	٠.٢١٨
٨	٠.٢٤٨	١٨	٠.٢٣٢
٩	٠.١٦٠	١٩	٠.١٧٥
١٠	٠.١٤٥	٢٠	٠.٠٠٩

ثالثا : الثبات

تحقق الباحث من ثبات الاستبانة من خلال تطبيق معادلة الفا كرونباخ على مجالات الاستبانة وكما يلي:

جدول(٤) ثبات الاستبانة حسب ابعادها

نوع المتغير	الابعاد	قيمة الفا كرونباخ
الصورة الذهنية للمدرس	خصائص المدرسين في القناة التربوية	٠.٧٣٤
	الامكانيات المادية للقناة	٠.٨٢٣

	مدى الافادة من القناة التربوية	**٠.٧٤٥**
	معوقات تطوير القناة	**٠.٨٣٢**
	الكلي	**٠.٧٣٣**

يتضح من خلال الجدول السابق ان قيم الثبات دال احصائيا وهذا مؤشر على تمتع المجالات لمتغيري البحث الحالي بقيم ثبات جيدة .

الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية

١. الوسط الحسابي
٢. الانحراف المعياري
٣. الوزن المئوي
٤. معامل ارتباط بيرسون
٥. معادلة الفا كرونباخ

الفصل الرابع: نتائج البحث والتوصيات والاستنتاجات

أولا: نتائج البحث الوصفية

قبل ان نتطرق الى الاحصاءات الوصفية لأبعاد متغير البحث الحالي, لابد من توضيح معيار التصنيف المستخدم في الدراسة الحالية للتحقق من كون الفقرات متحققة ام لا وهي تتدرج من المستوى الضعيف الى المستوى الممتاز وكما يلي:

جدول (٥) يوضح معيار التصنيف لمجالات الدراسة

ت	التصنيف	النسبة
١	ممتاز	٨٥-١٠٠%
٢	جيد جدا	٧٥-٨٤%
٣	جيد	٦٥-٧٤%
٤	مقبولة	٥٠-٦٤
٥	ضعيف	أقل من ٥٠%

للتعرف على الاحصاءات الوصفية لصورة المدرس الذهنية في القناة التربوية من وجهة نظر طلبة الصف السادس الاعدادي ,تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من المجالات ,والنتائج المتعلقة بذلك موضحة في الجدول التالي :

جدول (6) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي وترتيب فقرات لاستبانة الصورة الذهنية للمدرس

الابعاد	عدد	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف	الوزن	الترتيب

	الفقرات			المعياري	النسبي	
خصائص المدرسين في القناة التربوية	٥	٢٥	٤.٢١	٠.٤٧	%٨٤	الثانية
الامكانيات المادية للقناة	٥	٢٥	٤.٠٩	٠.٤٨	%٨١	الرابعة
مدى الافادة من القناة التربوية	٥	٢٥	٤.٣٢	٠.٤٨	%٨٦	الاولى
معوقات تطوير القناة	٥	٢٥	٤.١٤	٠.٥٠	%٨٢	الثالثة
الدرجة الكلية	٢٠	١٠٠	٤.١٩	٠.٤٨	%٨٣	

يتضح من خلال الجدول السابق ان الوزن النسبي لصورة المدرس الذهنية كما تقدمها القناة التربوية (٨٣%) بوسط حسابي قدرة (٤.١٩) وانحراف معياري (٠.٤٨) وحسب معيار التصنيف فأن الصورة الذهنية لدى الطلبة بمستوى جيد جدا. وقد جاء بعد (مدى الافادة من القناة التربوية) في المرتبة الاولى بوزن نسبي قدرة (٨٦%) اما بعد(خصائص المدرسين في القناة التربوية) فقد جاء في المرتبة الثانية بوزن مئوي(٨٤%) اما بعد(معوقات تطوير القناة) فقد جاء في المرتبة الثالثة بوزن نسبي(٨٢%) اما بعد (الامكانيات المادية للقناة) فقد جاء في المرتبة الرابعة بوزن نسبي(٨١%)..

١-الاحصاءات الوصفية لبعد (خصائص المدرسين في القناة التربوية) :

للتعرف على مستوى مجال(**خصائص المدرسين في القناة التربوية**) من وجهة نظر طلبة الصف السادس ,تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال ,والنتائج المتعلقة بذلك موضحة في الجدول التالي :

جدول (٧) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي وترتيب فقرات بعد خصائص المدرسين في القناة التربوية

لقد اظهرت نتائج بعد (**خصائص المدرسين في القناة التربوية**) ان الوزن النسبي له (٨٤%)

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب
١	يتسم المدرس بالمرونة في شرح المادة العلمية	٤.٢٣	٠.٤٣	%٨٤	الثالثة
٢	يتصف المدرس بالإمكانية العلمية في التعامل مع المادة	٤.٣٣	٠.٤٧	%٨٦	الثانية
٣	يوظف المدرس احدث طرق التدريس في شرح المادة العلمية	٤.٠٨	٠.٦٥	%٨١	الرابعة
٤	يهتم المدرس بالأمثلة والشروحات العلمية لكل موضوع	٤.٤٣	٠.٤٣	%٨٨	الاولى
٥	يراعي المدرس الفروق الفردية بين الطلبة في شرح المادة العلمية	٣.٩٨	٠.٣٨	%٧٩	الخامسة
المجموع	الدرجة الكلية للبعد الاول	٤.٢١	٠.٤٧	%٨٤	

,وبمتوسط حسابي(٤.٢١) وانحراف معياري (٠.٤٧) وبناء على معيار التصنيف الذي تبناه الباحث في بداية الفصل ,يتبين لدينا ان بعد(**خصائص المدرسين في القناة التربوية**) من وجهة نظر الطلبة يصنف على انه جيد جدا.

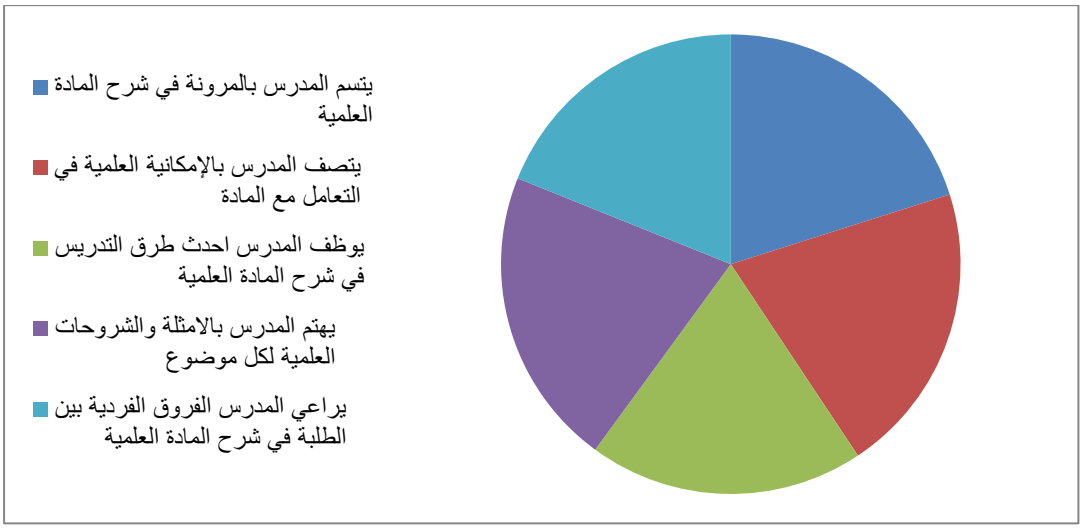

٢.الاحصاءات الوصفية لبعد (الامكانيات المادية للقناة)

جدول(٨) الاحصاءات الوصفية لبعد (الامكانيات المادية للقناة)

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب
١	تمتلك القناة امكانية اعلامية واتصالية مناسبة للمحتوى المطروح	٣.٨٧	٠.٤٥	%٧٧	الخامسة
٢	يتم استعمال (الجرافيك) في عرض المحتوى العلمي	٤.٣٢	٠.٤٣	%٨٦	الاولى
٣	تتميز القناة باستعمال نماذج تصويرية مناسبة للمادة العلمية	٤.٢٣	٠.٥٧	%٨٤	الثانية
٤	تعتمد القناة على الصبوة الالكترونية والتعليم الالكتروني	٣.٩٨	٠.٤٣	%٧٩	الرابعة
٥	هنالك تنظيم جيد لعرض محتوى العلمي	٤.٠٩	٠.٥٣	%٨١	الثالثة
المجموع	الدرجة الكلية للبعد الثاني	٤.٠٩	٠.٤٨	%٨١	

لقد اظهرت نتائج بعد (**الامكانيات المادية للقناة**) ان الوزن النسبي له (٨١%) ,وبمتوسط حسابي(٤.٠٩) وانحراف معياري (٠.٤٨) وبناء على معيار التصنيف الذي تبناه الباحث في بداية الفصل ,يتبين لدينا ان بعد(**الامكانيات المادية للقناة**) من وجهة نظر الطلبة يصنف على انه جيد جدا.

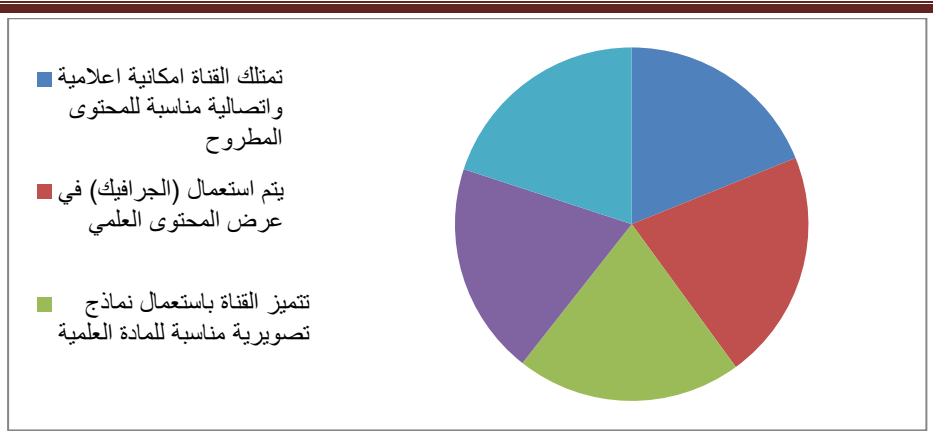

٣.الاحصاءات الوصفية لبعد **(مدى الافادة من القناة التربوية)**

جدول(٩) الاحصاءات الوصفية لبعد (مدى الافادة من القناة التربوية)

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب
١	ساهمت القناة برفع مستوى التحصيل الدراسية	٤.٣٢	٠.٤٧	%٨٦	الثالثة
٢	مكنت القناة الطلبة من فهم بعض الموضوعات الصعبة	٤.٤٥	٠.٥٤	%٨٩	الثانية
٣	ساهمت القناة من خلال برامجها في تنظيم وقت دراسة الطلبة	٤.٦٥	٠.٤٣	%٩٣	الاولى
٤	تكرار الحلقات العلمية للدروس ساهم في تعميق فهم الطلبة للمحتوى الدراسي	٤.٢٤	٠.٥٧	%٨٤	الرابعة
٥	تمكنت القناة من توجيه الطلبة الى استراتيجيات جيدة للمراجعة والحفظ	٣.٩٨	٠.٤٢	%٧٩	الخامسة
المجموع	الدرجة الكلية للبعد الثالث	٤.٣٢	٠.٤٨	%٨٦	

لقد اظهرت نتائج بعد **(مدى الافادة من القناة التربوية)** ان الوزن النسبي له (٨٦%) ,وبمتوسط حسابي(٤.٣٢) وانحراف معياري (٠.٤٨) وبناء على معيار التصنيف الذي تبناه الباحث في بداية الفصل ,يتبين لدينا ان بعد**(مدى الافادة من القناة التربوية)** من وجهة نظر الطلبة يصنف على انه ممتاز

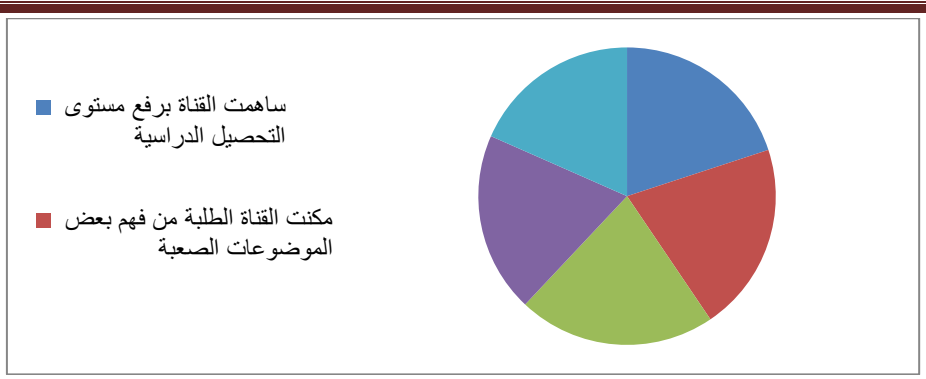

٤.الاحصاءات الوصفية لبعد (معوقات تطوير القناة)

جدول(١٠)الاحصاءات الوصفية لبعد (معوقات تطوير القناة)

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب
١	يجب ان تحظى القناة بمتابعة جيدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي كي تضمن جذب اكبر عدد من الطلبة	٣.٨٧	٠.٤٣	%٧٧	الخامسة
٢	ضرورة الاشارة الى القناة التربوية من ضمن المنهجي الدراسية	٣.٩٨	٠.٥٤	%٧٩	الرابعة
٣	ضرورة تجديد الكادر التدريسي بين فترة واخرى	٤.٣٢	٠.٥٨	%٨٦	الثانية
٤	اهمية اقامة مسابقات دراسية للمدارس وطلبتها من اجل القاء ضوء على عمل القناة	٤.١٥	٠.٤١	%٨٣	الثالثة
٥	الاهتمام ببرامج ترفيهيه علمية للطلبة لها علاقة بالمحتوى الدراسي	٤.٣٩	٠.٥٨	%٨٧	الاولى
المجموع	الدرجة الكلية للبعد الرابع	٤.١٤	٠.٥٠	%٨٢	

لقد اظهرت نتائج بعد (معوقات تطوير القناة) ان الوزن النسبي له (٨٢%) ,وبمتوسط حسابي(٤.١٤) وانحراف معياري (٠.٥٠) وبناء على معيار التصنيف الذي تبناه الباحث في بداية الفصل ,يتبين لدينا ان بعد(معوقات تطوير القناة) من وجهة نظر الطلبة يصنف على انه جيد جدا.

الاستنتاجات

١- ان الوزن النسبي لصورة المدرس الذهنية كما تقدمها القناة التربوية (٨٣%) بوسط حسابي قدرة (٤.١٩) وانحراف معياري (٠.٤٨) وحسب معيار التصنيف فأن الصورة الذهنية لدى الطلبة بمستوى جيد جدا.

٢- جاء بعد (مدى الافادة من القناة التربوية) في المرتبة الاولى بوزن نسبي قدرة (٨٦%) .

٣- جاء بعد(خصائص المدرسين في القناة التربوية) في المرتبة الثانية بوزن مئوي(٨٤%)

٤- اما بعد(معوقات تطوير القناة) فقد جاء في المرتبة الثالثة بوزن نسبي(٨٢%)

٥- اما بعد (الامكانيات المادية للقناة) فقد جاء في المرتبة الرابعة بوزن نسبي(٨١%)..

التوصيات

١. العمل على تنوع الكادر التدريسي في القناة التربوية العراقية من اجل الحفاظ على المستوى العلمي للمدرس

٢. استعمال طرق واساليب تدريسية حديثة في مجال التدريس نظرا لمناسبتها للتعليم عند بعد

٣. توجيه القائمين على القناة الى ضرورة تطوير عمل البرامج في القناة بما يتناسب مع طبيعة الجمهور من الطلبة

٤. السعي الى اقامة مسابقات علمية للمدارس من اجل الترويج للقناة التربوية

٥. تضمين منهاج القناة في المنهج الدراسي لطلبة الصف السادس الاعدادي .

المصادر

اولا: العربية

١. أحمد مطشر عبد الصاحب علي الفريداوي(٢٠١٦): المضامين التلفزيونية في قناة الجامعية الفضائية دراسة تحليل مضمون لبرامج قناة الجامعية, مجلة آداب المستنصرية, ٢٠١٦, المجلد ٣٩, العدد ٧٢.

٢. حجاب، محمد منير (٢٠٠٣). الموسوعة الاعلامية، المجلد الرابع، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع .

٣. سمير محمد حسين . (٢٠٠٠) بحوث الاعلام . القاهرة . عالم الكتب .

٤. عجوة، علي (٢٠١٤). العلاقات العامة والصورة الذهنية، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.

٥. عمار طاهر محمد(٢٠١٧): اشباع فضائية العراق التربوية الحاجات التعليمية لطلبة الصفوف المنتهيةدراسة ميدانيةعلى عينة من طلبة مدارس بغداد, مجلة اداب الكوفة, المجلد ١, العدد ٣٠.

٦. الفرا، عبدالله مصطفى (٢٠١٨). دور الصورة الذهنية للمنظمات الاهلية في بناء العلاقة الاستراتيجية مع جمهور المستفيدين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين .

ثانيا: الاجنبية

7. Dina Nekrassova (2007) comparative analysis of cultural stereotypes of native people from the Russian far east and Alaska paper presented to the annual meeting of the international communication association usa san Francisco.

8. Espteins G. Fedoroff B. (2012). Encyclopedia of Mental imagery. Colette Aboulker. Muscat: Visualization Exercises 'of personal development.

9. Knauff, M. & Schlieder, C. (2005). Spatial inference: No difference between mental images and els. Behavioural and Brain Sciences, 27 (4), 589-590.

10. Kotler, p, Keller, K. (2012). Marketing management. New Jersey: Prentice Hall .

Travis Dixon (2007): whois the victim here the psychological effects of over representing white victims and black perpetrators on television. News journalism. vol. 9 no